Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرعية يرمز لها بالحرف s الصغير ، أى أنها تمثل بـ $_{s}G$

وهذه أيضا بدورها تصبح مرتبطة بما يسميه هل تدرج الاستجابات البديلة وكأنها شبكة تماثل شبكة عادات الأسرة ، ومن ثم تفسح المجال لعديد من الاستجابات الواضحة تجاه نفس الباعث الأصلى. ولهذا أثر حاسم ، وهو أنه عوضا عن وجود ارتباط واحد مباشر بين مثير واحد واضح واستجابة واحدة واضحة ، فان الفار يطور مخزونا من الاستجابات الممكنة يمكن استنباطها بواسطة رابطةالوصل الداخلية تماما و التى يرمز لها ر ج — س ج $_{r}G - _{s}G$

يسمى هل هذه الآلية ر ج — س ج $_{r}G - _{s}G$ اجراء

مثير محض ، وظيفته توجيه بدائل الاختيارات السلوكية . لقد كانت فكرة هل هذه حول إمكانية وجود نظام آلى يناظر دور عمليات التفكير البشرى فى حل المسائل ، وتلك تكون قاعدة المفهوم الأساسى لنظريات التفكير الوسيط الحديثة وكذلك لحل المسائل . ان اتباع المدرسة السلوكية الجديثة وبخاصة مورر Mowrer (١٩٥٤) ، أسجد Osgod (١٩٦٣) لم يساهموا الا بتقديم مزيد من روابط ر – س r-s لاختيار وايضـــاح كافة العوامل الادراكية واللغوية التى تتدخل ما بين الموقف الذى يتوافر فيه احد البواعث وبين الاستجابة الواضحة للشخص وارتباط ذلك كله بما يتحقق من نجاح فيما بعد .

من ثم فان الصندوق الأسود Black Box يبدا عمله بآليات وسيطة تتوقف على أن تكون هى النتيجة المباشرة للمتغيرات الملحوظة ، كما أنها أيضا ـ كما يشير أسجد ـ لا تعتمد على التأملات الفسيولوجية . وانما هى بالأحرى أبنية افتراضـــية عن الآليات الداخلية الضرورية لايضاح حقيقة أن نفس الباعث لا ينتج دائما نفس الاستجابة ولكن مجموعة متنوعة من الاستجابات .